بالعلم بيان

المعنى اللغوي فلا نقض للعلم الحاصل عقيب النظر بحركة اليد
توجب حركة المفتاح فان الالم متولد من الضرب والانكسار
من الكسر وثانيا اى الكسر والالم مخلوقين لله تع بل الكسر والضرب
فعل العبد والانكسار متولد من الضرب والكسر فيكونان
فعلين للعبد بالواسطة فيكونان اثرين لفعل العبد
وعندنا الكل اى كل الافعال سواء كانت اختيارية او
غير اختيارية وسواء كانت بطريق المباشرة او بطريق
التوليد بخلق الله تع **لا صنع للعبد في تخليقه** والاولى ان
لا يقيد بالتخليق لانه يفهم من المفهوم المخالف ان للعبد صنعا
في المتولدات في الكسب مع انه ليس كذلك لانهم معنى يسمونه
متولدات لا صنع للعبد فيه اى في المتولدات اصلا اى بجنب
التخليق ولا بجنب الكسب اما التخليق اى تخليق المتولدات
فهذا التفصيل لما اجمله في صنع العبد فلاستحالة من العبد واما
الاكتساب فلاستحالة اكتساب ما ليس قايما بمحل القدرة
اى قدرة الكسب فان الالم قايم بالمضروب دون الضارب
والانكسار قايم بالمنكسر الذي هو الزجاج دون الكاسر

والموت

والموت قايم بالمقتول دون القاتل الذي هو الفاعل فان قيل
هذا منقوض بالالم الحاصل بضرب نفسه قلنا قايم بمحل هو غير
محل قدرة الضرب اذ القدرة متجزية في الاعضاء وايضا
موت المقتول لو كان مكسوب القاتل لاطرد قيامه به فلما
لم يتم في مقتول الغير علم انه ليس بمكسوب له لكن بقي النقض
بالعلم المتولد من النظر فلهذا لم يتمكن اى لم يقدر العبد
من عدم حصولها اى عدم حصول المتولدات منع ذلك
بانه يتمكنه ترسيما ترك ما يوجبها جبرها بخلاف افعاله الاختيارية
فانه يتمكن عن عدم حصولها **والمقتول ميت باجله**
الاجل لغة الوقت ويقال بجميع المدة كلها وعليه قوله
عليه السلام فليسلم الى اجل معلوم ومنتهاها فيقولون
انتهى الاجل آخر ويقولون حل الاجل فاذا جاء اجلهم يقال
آخر مدة من التاجيل والمراد ههنا الآخر اى الوقت المقدر
لموته اى لموت المقتول في علم الله تع ولو لم يقتل لجاز ان
يموت في ذلك الوقت وان لا يموت لا كما زعم بعض المعتزلة
من الله تع قد قطع عليه اى على المقتول الاجل فانهم قالوا تولد
موته من قتل القاتل ولو لم يقتل لعاش الى اجله الذي علم الله

Copyright © King Saud University